Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(٩)

تساؤلات وإجابات

رأينا ـ فيما تقدم ـ إلى أى مدى يمقت صاحب هذا المشروع سنة خاتم الأنبياء ﷺ، ومدى توهمه أن بين القرآن والسنة عداءً، وخصومة، وتنافراً، فراح يزب عن القرآن ويحميه من جور السنة.

وقد علمت أن فريقاً من جهلة الشباب وقعوا فرية لأضاليله؛ فهم لا يقولون ـ كما يقول المسلمون ـ: «ﷺ» وينكرون الشفاعة العظمى؛ لأنها لم ترد فى القرآن؛ بل وردت فى السنة؛ والسنة عند صاحب المشروع ومن انخدع به؛ هى مجموعة من الافتراءات والأكاذيب؛ قالها أقوام غير أمناء؛ ولم يقلها النبى ﷺ.

كما علمنا ـ أيضاً ـ أن صاحب المشروع لا يطرح مشروعه فى المكتبات العامة؛ ولكن يتصرف فيه بمعرفته هو وحده؛ يعطيه أو يبيعه لم يثق هو فيه؛ أو لمن يزكيه واحد ممن يثق هو فيهم. وهذه خطة ماكرة. وكأن صاحب المشروع يريد أن يُكَوِّن له «حزب شيطانى» فى الظلام، فإذا كثر أتباعه، وقويت شوكتهم، فلا بأس من الجهر والإعلام به ورفع راية الجهاد فى سبيل الله؟!.

وفى هذه الحلقة نطرح بعض التساؤلات؛ ثم نجيب عليها فى إيجاز؛ تطويقاً لهذه «السموم»؛ التى يصنعها هذا الرجل الغريب الأطوار.

صاحب المشروع يدعو الأمة إلى طاعة الله وفق ما جاء فى القرآن وحده، ويحذرها من اتباع سنة رسول الله ﷺ. هذا هو هدف المشروع. وبناءً عليه